هذا الكائن

ارتاحي من هذا الكائن

وارميه...

وارمي له الشال الأسود

فيغمّي عينيه

ويشوف اللون الداكن...

يعميه

وبدال من توبك الاسمر

خليكِ ف ألوان الورد

ماهو جاي لك من عالم أغبر

مش باين في طريقه غير...

كَدّ.. وهَدّ...

وكأنه شَيْطان أو جان

أو بارع في علوم السحر

وبيكتب ع الحيط أحزان

تقريها بألوان القهر

ارمي له الخيط والنول

وبواقي الغزل

وبعود كبريت

ارميه في الطَلّ

وسيبيه للزمن الغول

يتحول لرماد.. ويموت

ويسلِّم على آخر دمعة

ويفارق عالم أخضر

وقصور وبيوت

خلّيه يتحسَّر...

على ضيّ الشمعة

ويسلّك روحه...

من حنك الحوت

ادّي له مفاتيح المنفى

والحتّة الباقيّة من اللفّة

وسكّينة ورُمح

وف زحمة زفّة...

خلّيه يتكفّى...

شبه العصفور الميت

من أول جرح

بس انتِ ارتاحي

من هذا الكائن

وانشري فساتينك

على حبل الشمس

خليها تشوف النور

وتتحدّى بجراءة اليأس

من حبسة جدران ومساكن

نادي سنين الغربة...

ولِمّيها من الأرض البور ...

خبّي عن عينك...

فوطة مربوطة

ف آخر الشمّاعة

لا تشِمّي دموعه الدبلانة...

في نسيج الخيط

ولا عينك تلمح...

دوران الساعة المصلوبة

على عرض الحيط

أو سِدّي ودانك...

لا هاتسمع رنات الفون

وصوابعك تلمس إحساسك

من غير ما تحسّ

ارميه على آخر نقطة...

في حدود الكون

وانسيه وكأنه الذكرى...

امّا تعدّي ما تهِزِّش نفس

وارتاحي من هذا الكائن

من لونه الداكن..

من وجع الجدران..

وحيطان ومساكن...

كات آوية هذا الكائن